مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 348-364

فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الرعاية التفاعلية لدى المرشدين التربويين

م. د. علي جاسم محمد المعموري
"المديرية العامة لتربية ديالى"
alijasim.psv.hum@uodiyala.edu.iq

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الرعاية التفاعلية لدى المرشدون التربويون، وذلك بإختبار الفرضيّة القائلة، ("لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين درجات أفراد المجموعة التجريبية، والضابطة على مقياس الرعاية التفاعلية في الإختبارات القبلي والبعدي والمرجأ")، قام الباحث بتبني مقياس (نوري، 2016) لقياس مستوى الرعاية التفاعلية لدى العينة، واستخرج الباحث الخصائص السايكومترية للمقياس وذلك لمضي اكثر من خمس سنوات على بنائه وتبين ان جميع المواقف تتمتع بتمييز وارتباط دال احصائياً، وبلغت درجة الثبات للمقياس بإعادة الاختبار (0,84)، وقيمة ألفا كرونباخ بلغت (0,79)، وبلغ المقياس (40) موقفا بثلاث استجابات، وطبق الباحث جلسات البرنامج الارشادي على العينة التجريبية وبعد اجراء الاختبار البعدي وجد ان هنالك فرقا ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية، وأجرى الباحث الاختبار المرجأ لمعرفة فاعلية البرنامج الإرشادي فوجد استقرار النتائج التي تم الوصول اليها، وعلى هذا الاساس تم تقديم بعض التوصيات والمقترحات

"الكلمات المفتاحية: فاعلية، المرشدون التربويون، الرعاية التفاعلية".

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعاني القطاع التربوي العراقي مشكلات عديدة في مختلف مجالاته، ومن اكثر هذه المشكلات وأكثرها تعقيدا وبحسب التقارير للمنظمات المحلية والعالمية ضعف في تقديم الخدمات الارشادية الى الطلاب، وان العملية التربوية وتقديم الخدمات للطلاب تنحصر بين (المدير والمرشد والمدرس والاسرة) ومما زادت هذه المشكلة سوءا المسؤولية المشتركة بين المدرسة والأسرة واختلاف التعليمات واسلوب التعامل مع الطلاب زاد هذا الامر تعقيدا، ولكن المرشد التربوي هو المسؤول المباشر للتعامل مع الطلاب والتأثير فيهم بحكم وظيفته وشخصيته المؤثرة للعمل على تعديل بعض السلوكيات السلبية وتطوير شخصية الطلاب بتقديم الارشادات والتعليمات المباشرة، (صالح، 1995: 65)، ومما يزيد هذه المشكل خطورة اذا لم تكن شخصية المرشد التربوي مؤثرة ومتفاعلة ولديه القدرة على تقديم الرعاية لهم ومساعدهم على تجاوز الازمات والصعوبات التي تواجههم، حيث تتأثر الرعاية التفاعلية للمرشد بعدة متغيرات بحسب خصائص الافراد النفسية، حيث اكدت دراسة بار – اون (Bar-on, 2001) ان الافراد الذين يعانون من النقص بمستوى الرعاية التفاعلية لا يمتلكون الخصائص الشخصية والنفسية الضرورية التي تساعدهم على القيام بمهامهم المعتادة، (Bar-on, 2001 : 15 - 16)، فيجب ان تكون شخصية المرشد التربوي لها تأثيرها الفعال في تعديل سلوك الطلاب، وان يتمتع بالصحة النفسية وان يؤمن بعمله وما يقدمه من مساعدة، وان يتصف بالمرونة والتعاطف والمشاركة الوجدانية، ويتجنب كل ما يعيق النمو النفسي للطلاب، (الحياني، 1989: 96). ويرى الباحث من خلال عمله كمرشد تربوي ان مشكلة البحث يمكن ان تتبلور في ضعف تطبيق مهنة الارشاد وضعف الالتزام بمهام وأهداف الارشاد؛ وذلك يؤثر على اداء المرشد التربوي وبالتالي تتأثر الصفات الشخصية المرشد ويقل اداؤه، لذا اجرى الباحث دراسة

استطلاعية مكونة من (30) مرشدا من مركز قضاء بعقوبة، ووجه لهم سؤالا محدد الاجابة هل تؤمن بعملك كمرشد تربوي؟ الاجابة اما (نعم او لا) وكانت نسبة الذين اجابوا بـ (لا) (46,66)% وهذه نسبة عالية وتشكل مشكلة كبيرة، فوجد الباحث نفسه امام تساؤل يحاول الاجابة عنه هل للبرنامج الارشادي الفاعلية لتنمية الرعاية التفاعلية لدى المرشدون التربويون؟

اهمية البحث:

يسعى الإرشاد النفسي الى الاهتمام بالطلاب ومعالجة المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية سواء اكانت اجتماعية او نفسية او اكاديمية، (السيد ومرزوك، 2010: 24-25)، واشار باترسون (Patterson, 1966) الى أهمية الارشاد بوصفه نشاطا متخصصا ويجب على من يمارسه ان يكون مدربا ومتخصصا ولديه مهارة فائقة ويجب ان يتحلى ببعض الصفات والمميزات اللازمة ولديه القدرة على اقامة علاقات انسانية فعالة لإنجاح العملية الارشادية، (Patterson, 1966: 13)، واكد مونرو (Munro, 1979) باهمية الارشاد والحاجة اليه وذلك؛ لان لدى الفرد حاجات ضرورية لا يستطيع اشباعها بنفسه إلا من خلال شخص مهني متخصص، (Munro, 1979: 5)، من الضروري جدا الحاجة الى مرشد تربوي موجود في المدرسة يساعد الطلاب ويوجههم ويرشدهم ويعمل في معالجة مشكلاتهم، (وزارة التربية، 1985: 65)، وهنالك أهداف ضرورية يتم تحقيقها خلال العملية الارشادية فالوصول الى حالة مرتفعة من مستوى فاعلية الفرد من خلال تنمية قدراته في التأثير والتفاعل والتعامل الفعال الناجح مع اقرانه، (جاسم، 2000: 6)، ويتحقق ذلك من خلال الاستناد على برنامج إرشادي مخطط ومنظم ويرتكز على مجموعة من الاسس وأحد الأساليب الارشادية الفاعلة، (مقاريوس، 1974: 41)، وقد ظهرت العديد من الأساليب الإرشادية التي تهدف إلى تعديل السلوك والمساعدة على تجاوز الأزمات وحل المشكلات ومن هذه الاساليب أسلوب إعادة البناء المعرفي، (الظاهر، 2004، ص234)، ويعد هذا الاسلوب من اهم الاساليب الذي يمكن ان يستخدمه المرشد لمساعدة الفرد في استبدال أفكاره وتفسيراته السلبية بأفكار وأفعال أكثر ايجابية، (برادلي، 2012: 315-331). وتعد الرعاية التفاعلية هي احدى اهم الجوانب في علاقة الفرد بالاخرين؛ لانها تصوغ تفاعلنا وتضعه في قوالب معينة، تشير كاثلين، (Kathleen, 1989) في هذا الجانب ان السلوك الانساني مرتبط بمدى تفسيرنا لكيفية فهم العلاقة والتفاعل مع الاخرين، (Kathleen,1989:17)، وهذا ما اكدته كل من كليجان (Gilligan,1982) ونودنك (Nodding,1984) وواتسون (Watson,1988) على ان الرعاية حالة متميزة لدى الانسان ويمكن تطويرها في عدة مجالات، وتم وصفها على انها قدرة لدى الفرد ومهارة للاعتناء بالآخرين والاهتمام بهم والتعاطف والشعور بما يشعرون وفهم مشاعرهم، والتواصل والتناغم معهم بتفاعلية، والاندماج في مسراتهم واحزانهم، ويأتي ذلك من خلال ايمان الفرد بما يقوم به وثقته المطلقة على ان ما يفعله ذو اهمية لدى الاخرين، (Gilligan, 1998: 85-88)، وتستخدم الرعاية التفاعلية في مواقف متنوعة فتوجد على عدة صور الرعاية (النفسية والصحية والاسرية)، وتهدف النفسية منها الى الحرص الشديد والاهتمام بالطلاب وتوجيههم بما يتلاءم وقدراتهم وقابلياتهم واستغلالها على اكمل وجه والتأكيد على التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي وتحقيق الصحة النفسية، اما الصحية فتهدف الى توفر الخدمات الصحية للافراد، اما الاسرية فتتجلى بحرص الاباء على الابناء وتلبية احتياجاتهم واشباعها، (Ensor, 1996: 69)، والرعاية التفاعلية التي يقدمها المرشد للمسترشدين تعمل على توطيد العلاقة والثقة المتبادلة والاهتمام بينه وبين المسترشدون، وتكون على شكل قيمة وممارسة وقدرة تتغير بتغير المواقف فهي العلاقة بين الحب والاحسان وبين الاستجابة للحاجات والتصرف فيما

ينبغي ان نفعله وبين العدالة والإنصاف، ولها صفات مميزة تمكن من وصفها في سياق اخلاقي، وتتميز بانها يمكن تحسينها وتطويرها حتى تكون رعاية تفاعلية جيدة يمكن اعتمادها، (هايلد، 2008 :25-30). تبرز الاهمية الكبيرة للبحث الحالي من خلال تناوله لشريحة مؤثرة ومهمة في الوسط التربوي شريحة المرشدون التربويون والبحث في شخصية المرشد وخصائصه النفسية والبحث في كل مايعيق المرشد على اداء عمله بفاعلية والعمل على وضع الحلول المناسبة لكي يستطيع المرشد التربوي القيام بعمله بكفاءة عالية وعلى احسن وجه، (الفار، 1986: 5).

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

فاعلية برنامج إرشادي بني على "أسلوب البناء المعرفي" لتنمية الرعاية التفاعلية لدى المرشدون التربويون وسيتم التحقق من ذلك باختبار الفرضيات الآتية :-

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الرعاية التفاعلية".
- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الرعاية التفاعلية".
- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الرعاية التفاعلية".
- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجأ على مقياس الرعاية التفاعلية".

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمرشدون التربويون المثبتين على الملاك الثانوي والتابعين للمديرية العامه لتربية ديالى وللعام الدراسي 2021-2022.

تحديد المصطلحات:

"فاعلية عرفها بدوي، 1977: هي القدرة على تحقيق التنمية او التعديل المقصود طبقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد كلما أمكن تحقيق التنمية والتعديل تحقيقاً كاملاً، (بدوي، 1977: 153)".

"البرنامج الارشادي موراي murray , 1970: أنه مجموعة أو سلسلة من النشاطات أو العمليات التي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين، وهدف البرنامج تنظيم العلاقة بين أهداف الخطة ومشروعها وتنفيذها، (murray, 1970: 3)".

الرعاية التفاعلية عرفتها باربارا (Barbara, 2007): هي دعم الفرد للآخرين والإيمان بالأداء الذي يقوم به والثقة بالمردود الايجابي للمساعدة والحرص على توافر بيئة تربوية ونفسية آمنة يعزز فيها النمو الاجتماعي والعاطفي والجمالي والمعرفي لدى الاخرين، (Barbara, 2007 : 12- 13)

المرشدين التربويين عرفتهم وزارة التربية العراقية (1986): أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والاجتماعية والسلوكية والعمل على معالجتها، (وزارة التربية، 1986: 38).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 348-364

الفصل الثاني: اطار نظري

اولا: اسلوب إعادة البناء المعرفي:

يعد اسلوب إعادة البناء المعرفي من اهم الأساليب التي انبثقت عن النظرية المعرفية ويركز هذا الأسلوب على ان السلوكيات الهازمة للذات تتكون من خلال تطوير الأفكار الخاطئة او التفكير غير العقلاني لدى الفرد او من خلال عبارات الذات الهازمة وان تفكير الفرد الخاطئ وعبارات الذات الهازمة يمكن تعديلها وذلك بتعديل أفكار الفرد ووجهات نظره حول نفسه والاخرين، (برادلي، 2012: 315)، ويكون الهدف الاساسي من أسلوب إعادة البناء المعرفي قيام المرشد بتصحيح المفاهيم والإشارات الذاتية الخاطئة والتركيز على تقديم المساعدة للفرد للتغلب على المدركات الخاطئة وخداع الذات والإحكام الخاطئة التي يطلقها الفرد، (ابو اسعد، 2009: 233)، وتتركز الفكرة الاساس لميكنبوم بتأثير الحوار الداخلي الذي يقوله الفرد لنفسه فذلك يعمل على تحديد السلوكيات والتصرفات التي يؤديها والطريقة التي يسلك بها وان السلوك يتأثر بعدد من الأنشطة كالاستجابات البدنية وردود الافعال الانفعالية والتفاعل الاجتماعي المتبادل بين الأشخاص، (علام ،2012: 12)، واسلوب إعادة البناء المعرفي يلعب دورا رئيسا في تعديل السلوك؛ لأنه يقوم بوصف البناء المعرفي للجانب التنظيمي للتفكير ويوجه تفكير الفرد بالاتجاه السليم، والبناء المعرفي يمسك بمخططات التفكير فهو الذي يقرر متى يستمر التفكير ومتى يقطعه ومتى يغيره، واقترح ميكنبوم إنه من الممكن تعديل السلوك من خلال التركيز على العمليات التفكيرية التأملية والتي تتضمن التفاعل للحديث الداخلي مع التراكيب المعرفية والسلوك، ووصف هذه العملية بأنها تتكون من ثلاث مراحل متتابعة لا يمكن تعديل السلوك اذا اهمل احدها وهي **ملاحظة الذات:** وتركز على التصورات السلبية في الحوار الداخلي للفرد وتعديلها بشكل يسمح له بمزيد من الفهم والشعور بالضبط، (باترسون، 1990: 123)، ثم **البدء بحوار داخلي جديد:** ويكون التركيز على مايقوله المسترشدون لانفسهم والبدء بحديث جديد اكثر ايجابية وتكيفا، **تعلم مهارات جديدة:** تركز هذه المرحلة على تعليم المسترشد مهارات جديدة اكثر تكيفية وفاعلية في المواقف الحياتية الواقعية مما يجعلهم يندمجون اكثر في النشاطات التربوية، (الخفش، 2011: 384-385)، وسبب اختيار الباحث لهذا الاسلوب انه ذو فاعلية كبيرة في معالجة العديد من المشكلات، ويتلاءم مع طبيعة المتغير من حيث الافكار والتفسير، ويلاءم طبيعة البحث والعينة.

ثانيا: نظرية الرعاية التفاعلية

يحدث التطور لدى الفرد في مراحل منتظمة ومتسلسلة، ويكون بنسب متفاوتة ولكل فرد نمط خاص في سرعة التطور، ويتأثر التطور في العديد من العوامل ومن بين هذه العوامل ذات الأهمية علاقة البيت ومحيط المدرسة؛ لانها تؤثر في خبرات الفرد، وفي هذا الجانب يؤكد كلوتر (Cloutier, 1985) وجوب الاتصال المستمر والهادف بين الوالدين ومقدم الرعاية، وبين كالنسكي، (Galinsky,1988) ان اكثر الاوقات التي يجب حدوث التواصل بين الوالدين ومقدم الرعاية، عندما يتسرب الطالب من المدرسة او ينقطع منها تعد هذه الأوقات حرجه، وان الاهتمام الفعال والتشجيع في هذه المرحلة يعد من اهم العناصر لتقديم الرعاية الإيجابية للطلاب، وتقديم التغذية الراجعة يساعدهم على الفهم والتمييز بين السلوكيات التي يجب عليهم ان يتبعوها، والذين لديهم مستوى مرتفع من التفاعل الايجابي مع مقدم الرعاية يظهرون نسبا مرتفعة في الوظائف المعرفية، وبين بريدكامب وكوبل (Bredekamp & Copple, 1999)، ان التعلم الفعال لا يحدث بغياب الارشاد ومقدم الرعاية، فهم يساعدونهم على تعزيز الوعي الاجتماعي وتكوين الثقة المتبادلة وتطوير الادراك العاطفي، وانهم مسؤولون عن التقدم العلمي والصحي للفرد في مرحلة الطفولة والمراهقة، واوضحت باربارا (Barbara, 2007) انه يجب توفير بيئة امنة للافراد الذين لديهم خبرات اجتماعية مبكرة

اكتسبوها من بيئاتهم والعمل على تطويرها ومحاولة دمجهم مع اقرانهم، Barbara, 2007: 49 - (60)، ويوثر المجتمع المتعدد الثقافات على الابناء فيكتسب الطفل الكثير من المعتقدات السلوكيات المتنوعة على العكس منهم من يتواجد في مجتمع محدود الثقافة، (Butcher, 1998: 120)، يمر الفرد في حياته بعدة مراحل عمرية يحتاج في كل مرحلة متطلبات معينة ففي مرحلة الطفولة يتم التركيز على التنشئة البدنية لكونها مرحلة اكتساب المهارات والمعلومات والخبرات، وينبغي في هذه المرحلة تقديم التشجيع لإضافة خبرات جديدة دون استبعاد الخبرات الايجابية الاصلية المكتسبة من عوائلهم، وفي مرحلة المراهقة يكتفون بأن يتحلى مقدم الرعاية ببعض الصفات والخصائص الشخصية التي تجعله يقدم افضل اداء للطلاب، ويكون قريبا منهم مدركا لاحتياجاتهم حساسا لمشاعرهم وكذلك تعزيز التعاون المشترك بين البرنامج المدرسي والبيت، Barbara, 2007: 55 - (62).

الفصل الثالث: منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي، ويعتمد هذا المنهج على التحكم في المتغيرات والعوامل التي من الممكن ان تؤثر في الظاهرة موضوع الدراسة، لضمان السلامة الداخلية للتجربة، يتكون من متغيرين احدهما المستقل وهو الذي يتحكم فيه الباحث والمتغير التابع الناتج عن هذا التحكم، وتكون النتائج التي يتوصل اليها دقيقة، (الجابري وصبري، 2013: 93-94).

التصميم التجريبي:

هو الهيكل العام للتجربة، يمكن الباحث من تصميم تجربة معينة بتحديد طبيعة التصميم الخاص بها وفقا لطبيعة البحث والعينة المستخدمة وفرضياته تحقيق اهدافه والتحقق من فرضياته، (النعيمي، 2014: 382)، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية-الضابطة)، والاختبار القبلي والبعدي والمرجأ لمعرفة فاعلية البرنامج الارشادي

مجتمع البحث:

هم الافراد او الاشياء الذين يشملون موضوع مشكلة البحث، او جميع العناصر المشتركة بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج التي تتوصل لها الدراسة، (محمد، 2012: 47)، وتحدد المجتمع في البحث الحالي بالمرشدون التربويون في المدارس الثانوية ولقضاء بعقوبة البالغ عددهم (262) مرشدا موزعين على المدارس الثانوية في القضاء.

عينة البحث:

هي جزء من المجتمع وممثلة لعناصره افضل تمثيل، تمكن الباحث من تعميم نتائج تلك العينة على جميع افراد المجتمع، (النبهان، 2004: 54)، بلغت عينة التحليل الاحصائي (200) مرشدا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والعينة الاساسية وبلغت (16) مرشدا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية القصدية.

تكافؤ المجموعتين:

يعد التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة امراً ضرورياً ومهماً لتصميم البحث، فيقوم به الباحث بضبط العوامل والمتغيرات التي يعتقد بأنها ذات تأثير في المتغير التابع، (أبو علام ، 1989: 14) ، وقام الباحث بإجراء التكافؤ في المتغيرات الاتية: درجة الاختبار القبلي للمجموعتين، عدد سنوات الخدمة، نوع الشهادة، الرغبة في مهنة الارشاد.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 348-364

اداتا البحث/ اولا: مقياس الرعاية التفاعلية

اطلع الباحث على عدد من المقاييس ذات العلاقة بالرعاية التفاعلية ووجد ان مقياس (نوري، 2016) ملاءم للبحث الحالي الذي تم بناؤه وفقاً لتقرير المرشد الذاتي عن نفسه بناءً على الاستجابة على المواقف التي تم وضعها حيث يتم اختيار واحد من اصل ثلاث استجابات، وتم الاعتماد على التعريف النظري لمتغير الرعاية التفاعلية الذي تم عرضه في الفصل الاول تحيد المصطلحات لتحديد المفهوم وتحديد ثلاثة مجالات المكون المعرفي والعاطفي والاجتماعي بناءً على النظرية المتبناة والتي تم توضيحها في الفصل الثاني، بما ان المقياس مر على بنائه اكثر من خمس سنوات قام الباحث بإستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس لضمان الدقة.

التمييز:

طبق الباحث مقياس (نوري،2016) على عينة بلغت (200) مرشد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد تصحيح الاستبانات تم ترتيبها تصاعديا من اقل درجة الى ادناها واختيار 27% من اعلى الدرجات كمجموعة عليا وبلغت (54) مرشدا، واختيار 27% من ادنى الدرجات كمجموعة دنيا وبلغت (54) مرشدا، وتم استخراج القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت جميع المواقف ذات تمييز عالي اذ بلغ ادنى تمييز (4.98) واعلى تمييز (12.58) وتم موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة 1,98 وبدرجة حرية (106) وبمستوى دلالة 0,05.

الصدق:

استخرج الباحث صدق البناء من خلال ايجاد مؤشرات صدق البناء التمييز والاتساق داخلي وكانت الفقرات ذات دلالة احصائية وتم ايجاد صدق المقارنة الطرفية بين المجموعة العليا والدنيا استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين للعينتين وطبق الاختبار التائي (لعينتين مستقلتين)، واظهرت النتائج ان الفرق ذو دلالة احصائية بعد موازنة القيمة الجدولية البالغة (1.98) بالقيمة المحسوبة التي بلغت (22.121) ودرجة حرية (106) وعند مستوى 0.05.

الاتساق الداخلي (اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون فتم حساب علاقة المواقف بالدرجة الكلية للمقياس وحساب علاقة المواقف بالمجال الذي تنتمي اليه وايجاد مصفوفة الارتباطات للمجالات وللدرجة الكلية، باستخدام عينة التحليل الاحصائي ذاتها البالغة (200) مرشد، وبعد موزانة القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة 0,17 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) وتبين ان جميع مواقف المقياس دالة احصائياً.

الثبات:

اوجد الباحث الثبات بطريقة الفاكرونابخ التجزئة الداخلية وبلغت (0,79) واوجد الثبات باعادة الاختبار لعينة بلغت (30) مستجيبا وبلغ الثبات (0,84) تبين ان المقياس الذي تبناه الباحث يتمتع بالصدق والثبات ويمكن استخدامه في البحث الحالي لقياس الرعاية التفاعلية.

وصف المقياس:

تكون مقياس (نوري، 2016) الذي تبناه الباحث من (40) موقف بثلاثة استجابات يعطى عند التصحيح للبديل (أ) صفر وللبديل (ب) 1 وللبديل (جـ) 2 يحصل المستجيب (80) درجة كحد اعلى و (0) درجة كحد ادنى وبوسط فرضي (40) درجة.

ثانيا: بناء البرنامج الإرشادي

عدد من الخطوات المتسلسلة المنتظمة توضع بعناية فائقة على اساس اولويات عناصر الظاهرة وتناسقها في التفكير المستهدف للمسترشد وسلوكه والعمل بما يحقق سلوكيات جديدة يترتب عليها اشباع حاجة المسترشد في البرنامج ويهدف الى تنمية المعرفة والمهارات والقيم والسلوكيات المطلوبة وتطوير شخصيته وتعديل سلوكه، (حمد، 2013: 160)، سوف يتم التطرق إلى ذكر خطوات البرنامج الإرشادي الذي بني وفق انموذج **(Borders& Drury, 1992)** وفق الخطوات الاتية:-

1- **تحديد وتقدير الحاجات المسترشدون**:

تحديد وتقدير الحاجات والخطوات التي يقوم بها الباحث وذلك بالعودة إلى الإطار النظري المتبنى في البحث الحالي وأيضا تحليل مواقف المقياس لتحديد مايقابلها من حاجات للمسترشدين.

2- **صياغة أهداف البرنامج**:

حدد الباحث أهداف البرنامج ألإرشادي بما يلي: **الأهداف العامة** حيث يكون هدف واحد للبرنامج الارشادي ككل وهو تنمية الرعاية التفاعلية للمرشدين التربويين **والاهداف الخاصة** تكون اقل عمومية وشمولية من الاهداف العامة واستخدم الباحث لكل جلسة ارشادية هدفا خاصا بها **الأهداف السلوكية** تصف مستوى الأداء الحالي للمسترشد وتقيس مدى التغيير في سلوكه بعد الانتهاء من الجلسة الإرشادية واستخدمها الباحث في جميع الجلسات الارشادية.

3-**اختيار الأولويات:**

تم تحديد الأولويات حسب طبيعة المشكلات التي شخصها المقياس بحسب مواقفه والتي تم تحويلها الى عناوين للجلسات الارشادية وحددت الأولويات للجلسات بحسب أهميتها لتحقيق الأهداف وللمساعدة على تنمية الرعاية التفاعلية للمرشدين التربويين.

4- تحديد الأنشطة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

اختار الباحث الفعاليات والأنشطة التي تنسجم مع الرعاية التفاعلية والأسلوب المستعمل في البرنامج الإرشادي فشملت **فنيات أسلوب البناء المعرفي على:**_

-**تقديم الموضوع:** تقديم عنوان كل جلسة إرشادية ويقوم الباحث بشرح مفهوم كل عنوان من العنوانات ومناقشة المفهوم والمفردات مع افراد المجموعة الارشادية.

-**المناقشة:** يقوم الباحث بإفساح المجال لأفراد المجموعة الإرشادية للتناقش بالمفهوم الذي تم تقديمه وسماع آرائهم وأفكارهم حول الموضوع والتعبير عنه بحرية.

-**عزل الأفكار:** تدريب المسترشدون في بداية الجلسة على ملاحظة أفكارهم والتمييز بينها ثم عزل سلسلة الافكار الايجابي منها والسلبي وتدريبهم على التمييز بين الأحداث الواقعية وغير الواقعية، (نصار، 2007: 116)، ثم يقوم الباحث بمناقشة المسترشد حول الافكار للاعقلانية التي تساهم في تكوين المشكلات لديه ويدرب المسترشد على القيام بذلك مستقبلا لوحده وتتم عملية عزل الافكار من خلال خطوات عدة: الاكتشاف يتعلم هنا المسترشد كيف يكتشف الأفكار غير المنطقية والخاطئة، والحوار عزل هذه الأفكار الخاطئة واحلال الافكار المنطقية بدلا عنها عن طريق الحوار الداخلي مع الذات، التمييز بين الأفكار الخاطئة وغير الخاطئة من، (الشمري والتميمي، 2012: 484).

- **الحوار الداخلي:** اكد ميكنبوم ان الحديث الايجابي مع الذات له دور كبير في عملية تعديل السلوك ويحدث عندما يوجه الفرد تعليمات لنفسه لكي يغير من سلوكه وتمر عملية تعديل السلوك بخطوات متسلسلة تبدأ بالحوار الداخلي للفرد وتعديل بناءاته المعرفية وان حدوث التفاعل بين الحوار الداخلي والبناء المعرفي هو اساس عملية تعديل السلوك للفرد وان عملية التعديل تتطلب قيام الفرد بعملية

الامتصاص بمعنى ان يمتص الفرد سلوكاً جديداً بدلا من السلوك القديم ويقوم بعملية التكامل بمعنى ان يبقي بعض البناءات المعرفية القديمة الى جانب البناءات المعرفية الجديدة، (الشهري، 2012: 397).

- **لعب الدور:** يدرب المرشد المسترشدون على تقليد الأدوار الاجتماعية من خلال تمثيل مشهد امام المجموعة وثم يتم التركيز على أداء الاستجابة الملائمة والتي تؤدي إلى تأكيد الذات لدى المسترشد وزيادة ثقته بنفسه ثم يقوم أفراد المجموعة بأداء الادوار في مشاهد مختصرة تعبر عن مواقف حقيقية مروا بها في بيئاتهم، (الشمري والتميمي، 2012: 284).

-**التعليمات الذاتية:** لها دور مهم لتحديد السلوك الذي يصدر عن الأفراد في المجموعة الارشادية ويتأثر سلوك الانسان بجوانب الانشطة المختلفة ويتولد الضغط النفسي لدى الفرد وطريقة تعامله معه من خلال التعليمات الذاتية والحوار الداخلي، فيرتبط القلق المرتفع بالتركيز على الذات وضعف القدرة بينما المنخفض يرتبط بالتركيز على الموقف الخارجي مما ينتج تعاملا فعالا ومواجهة مثمرة، وثبت ايضا بوجود علاقة بين التعليمات الذاتية وحالة الفرد المزاجية وهناك ادلة كثيرة تثبت العلاقة بين التفكير والتعليمات الذاتية، (عبد الله، 2012: 120).

-**التعزيز الاجتماعي:** يعمل التعزيز على تقوية الاستجابة وتحديد المثيرات المناسبة وتعزيزها ينتج عنه الحصول على سلوك مرغوب والتعزيز أنواع منه مادي ومنه معنوي كالابتسامة والتشجيع والمهم هو نوع التعزيز ووقت تقديمه ويستخدم المرشد التعزيز المعنوي كالتشجيع والمدح والثناء على المسترشد عند تقديمه الاستجابة الملائمة، (الشهري، 2012: 95).

- **التغذية الراجعة:** التغذية الراجعة من اهم اساسيات تعديل السلوك الجمعي، حيث يقدم المرشد التغذية الراجعة لافراد المجموعة الارشادية ويتلقى الافراد التغذية الراجعة من بعضهم البعض مما يجعلهم يسلكون تجربة جديدة.

- **التدريب البيتي:** يمكن التدريب البيتي أفراد المجموعة الارشادية من تطبيق ماتدربوا عليه من المهارات وأفكار في البيت وتدوين بعض المواقف الواقعية المترابطة مع عنوان الجلسة والتي مروا بها للتعرف على السلوك والافكار غير المنطقية منها ويطلب المرشد من المسترشدون تقديم ماتم تدوينه في الجلسة اللاحقة ومناقشته معهم.

5-تحديد الأشخاص المنفذين للبرنامج الإرشادي :

قام الباحث بتطبيق وتنفيذ وادارة الجلسات للبرنامج الإرشادي بمفرده من أجل تحقيق سلامة التجربة والابتعاد عن المتغيرات التي ربما تؤثر على سمات الشخصية للمسترشد.

6- تقويم وتقدير كفاءة البرنامج الإرشادي:

ان الهدف الاساس من تقويم البرنامج هو التشخيص والتعديل وتلافي السلبيات في الوسائل والطرائق، استخدم الباحث عدة انواع من التقويم فاستخدم التقويم القبلي لقياس مستوى الرعاية التفاعلية لدى العينة والتقويم البنائي الملازم لجميع الجلسات ويحدث في نهاية كل جلسة ارشادية والتقويم النهائي تمثل في الاختبار البعدي والتقويم المرجأ تمثل في التعرف على مدى استقرار النتائج.

7- تحديد الخطوات المستعملة في تطبيق وتقييم كفاءة البرنامج الإرشادي:

بعد قيام الباحث باختيار عينه البحث وتحديد المنهجية والتصميم التجريبي وأدواته وفنياته المعتمدة قام الباحث بالإجراءات التالية: قام الباحث باختيار (16) مسترشدا بطريقة قصدية من المستجيبين الذين حصلوا أقل الدرجات على مقياس الرعاية التفاعلية وتم تقسيمهم عشوائياً وبالتساوي على المجموعتين ولكل مجموعة (8) افراد والتقى الباحث بالمجموعة التجريبية للتعرف عليهم وتعريفهم بطبيعة البرنامج الارشادي واهدافه والاتفاق على مكان وزمان انعقاد جلسات البرنامج الإرشادي حيث حدد الباحث قاعة ثانوية الجواهري للمتميزين، حدد الباحث عدد الجلسات للبرنامج الارشادي (12) جلسة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 348-364

ارشاديه بواقع جلستين في كل أسبوع وتحديد يومي (الاحد والاربعاء) الساعة 11.30 لعقد جميع الجلسات بواقع ساعة واحدة لكل جلسة، حدد الباحث يوم الاحد المصادف 2022/2/20 موعد الجلسة الاولى، وموعد الاختبار البعدي لمقياس الرعاية التفاعلية يوم الخميس الموافق 2022/3/31، والاختبار المرجأ يوم الخميس 2022/5/28 وكما مبين في جدول (1).

الجدول (1)

عناوين الجلسات البرنامج الإرشادي وتواريخ انعقاده

التسلسل	اليوم	التاريخ	موضوع الجلسة
الجلسة الأولى	الأحد	2022/2/20	الافتتاحية
الجلسة الثانية	الأربعاء	2022/2/23	الكفاءة الذاتية
الجلسة الثالثة	الأحد	2022/2/27	حب الاستطلاع
الجلسة الرابعة	الأربعاء	2022/3/2	الاصغاء الفعال
الجلسة الخامسة	الأحد	2022/3/6	التعاطف
الجلسة السادسة	الأربعاء	2217/3/9	تقديم الدعم
الجلسة السابعة	الأحد	2022/3/13	حل المشكلات
الجلسة الثامنة	الأربعاء	2022/3/16	مستوى الطموح
الجلسة التاسعة	الأحد	2022/3/20	المرونة النفسية
الجلسة العاشرة	الأربعاء	2022/3/23	الايمان بالعمل المنجز
الجلسة الحادية عشر	الأحد	2022/3/27	الاصرار على التغيير
الجلسة الثانية عشر	الأربعاء	2022/3/30	الختامية

سيعرض الباحث جلسة ارشادية مع ادارتها

الجلسة الثانية

عنوان الجلسة: الكفاءة الذاتية مدة الجلسة: 60 دقيقه

الموضوع	الكفـــــــاءة الذاتية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	– الكفاءة الذاتية لدى المرشدون التربويون.
هدف الجلسة	مساعدة أفراد المجموعة الإرشادية لتنمية الكفاءة الذاتية.
الأهداف السلوكية	جعل المسترشد قادرا على ان:- - يعرف الكفاءة الذاتية. - يعرف أهمية الكفاءة الذاتية . - يتصرف بكفاءة في المواقف التي يتعرض لها.
الاستراتيجيات	تقديم الموضوع، المناقشة ، الحوار الذاتي، التعزيز، التدريب ألبيتي
الأنشطة	- يرحب المرشد بالمسترشدون ويشكرهم على الالتزام بالموعد.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 348-364

	- يراجع المرشد التدريب البيتي ويقدم الشكر للمسترشدين الذين أنجزوه ويحث المسترشدون الذين لم ينجزوه على انجازه. - يطرح المرشد موضوع (الكفاءة الذاتية) ويعرفه امام المجموعة الارشادية ثم يناقش مفهوم التعريف والمفردات التي وردت ضمن التعريف. - يبين المرشد للمسترشدين اهمية الكفاءة الذاتية للفرد وكيف انها تعمل على زيادة الثقة بنفسه وتجعله مؤمنا بقدراته، يتحدث المرشد عن موقف واقعي ويدرب المسترشدون للقيام بحديث داخلي لتنمية البناء النفسي وتعديل الافكار لديهم. - يقدم االمرشد التعزيز للمسترشدين المشاركين في الجلسة،
التقويم	تلخيص أهم ما دار في الجلسة وتوجيه سؤال إلى افراد المجموعة الارشادية اذا تشاجر مجموعة من الطلاب داخل المدرسة؟ كيف تتصرف؟
التدريب ألبيتي	يطلب المرشد تدوين موقف مر المسترشدون به وشعروا خلاله بكفاءتهم الذاتية.

أدارة الجلسة الثانية: الكفاءة الذاتية

- يرحب المرشد بالمسترشدون ويثني عليهم لحضورهم في الموعد المحدد.
- يراجع المرشد التدريب البيتي للجلسة السابقة ويشكر المسترشدون الذين انجزوه وحث الذين لم ينجزوه على انجازه.

-يقدم المرشد موضوع الجلسة (الكفاءة الذاتية) ويعرفها "بأنها اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية إمكاناته وقدراته ومعلوماته وما تنطوي عليها من مقومات معرفية وعقلية وعصبية وفسيولوجية لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات أو الاهداف التربوية والتأثير في الأحداث لتحقيق افضل انجاز في ظل المحددات البيئية القائمة" يناقش المرشد مع المسترشدون المفردات والمفاهيم التي وردت ضمن التعريف والتعرف على اجاباتهم ومناقشتها معهم.

- يبين المرشد اهمية الكفاءة الذاتية للمسترشدين وهي من الإبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية لها الأثر الكبير في سلوك الفرد وتصرفاته حيث تلعب الكفاءة الذاتية دورا هاما في توجيه سلوك الفرد وتحديده فأن الطالب عندما تكون لدية فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد يميل الى تصرف بناء على هذه الفكرة والعملية التبادلية وان السلوك الفرد الذي يمارسه الفرد يؤثر في الطريقة الكيفية التي يدرك فيه ذاته، يتحدث المرشد عن موقف واقعي (أ) طالب في الصف الخامس الاعدادي يتصرف بسلوك متمرد داخل الصف ولا يعير اهمية للتعليمات والتنبيهات من قبل مدرس احدى المواد وبصفتك مرشدا طلب منك معالجة هذه الحالة. كيف ستعالجها؟ شارك المسترشد (م) وقال احذر الطالب من الاستمرار بهذا الاسلوب داخل المدرسة. المرشد (احسنت) ولكن ارى انه لو (وضحت له التبعات القانونية وشرحت له الاجراء الذي سوف يتخذ ضده من قبل الادارة اذا استمر بهذا السلوك وكيف تأثيره على الاخرين) ستكون تلك المعالجة افضل. ماهو رأيك؟ ويدرب المسترشدون للقيام بحديث داخلي لتنمية البناء النفسي وتعديل الافكار لديهم.

-يعزز المرشد اجابات المسترشدون ومشاركاتهم لحثهم على المشاركة بفاعلية ولتثبيت الاستجابات الايجابية.

-يلخص المرشد اهم ما دار في الجلسة ويحدد السلبيات والايجابيات فيعزز الايجابي ويعدل السلبي، ثم يطرح موقفا اذا تشاجر مجموعة من الطلاب داخل المدرسة؟ كيف تتصرف؟ ويلاحظ اجابات المسترشدون ويناقشها معهم ليحدد درجة الكفاءة وليقوم بعملية التقويم.

- يطلب المرشد تدوين موقف مر المسترشدون به وشعروا خلاله بكفاءتهم الذاتية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 348-364

الفصل الرابع: عـــرض النتـــــائج

عرض النتـــــائج: يعرض الباحث النتائج التي تم الوصل اليها وسيعطي بعض التوصيات والمقترحات:-

"الفرضيّة الأولى: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الرعاية التفاعلية**": ولإختبار صحتها، استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)، وتبين أن القيمة المحسوبة بلغت (صفرا) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (4)عند مستوى دلالة (0.05) وجد انها اصغر منها، وبهذا تعد دالة احصائيا، وهذا يعني رفض الفرضيّة الصفرية وقبول البديلة، اي هنالك فرق بعد تطبيق البرنامج الإرشادي وقبله لدى أفراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)
درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين

ت	التجريبية		درجات الفروق	رتبة الفروق	الموجبة	السالبة	ولكوكسن		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	38	60	-22	4.5		4.5	صفر	4	0.05	دال
2	33	58	-25	7		7				
3	34	55	-21	3		3				
4	36	53	-17	1		1				
5	39	65	-26	8		8				
6	40	62	-22	4.5		4.5				
7	42	66	-24	6		6				
8	35	52	-18	2		2				
مجموع	297				صفر	36				

"الفرضيّة الثانية: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الرعاية التفاعلية**": ولإختبار صحتها، استخدم الباحث اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)، وتبين بأن القيمة المحسوبة بلغت (15) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (4) وعند مستوى دلالة (0.05) وجد انها اكبر منها، وبهذا تعد غير دالة احصائيا، ويعني قبول الفرضيّة الصفرية ورفض البديلة، أي ليس هنالك فرق قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لدى أفراد المجموعة الضابطة، والجدول (3) يبين ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 348-364

جدول (3)
درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين

ت	الضابطة		درجات الفروق	رتبة الفروق	الموجبة	السالبة	ولكوكسن		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية		
1	39	40	-1	1.5		1.5	15	4	0.05	غير دال
2	35	37	-2	5		5				
3	36	34	2	5	5					
4	32	35	-3	8		8				
5	37	38	-1	1.5		1.5				
6	43	41	2	5	5					
7	34	36	-2	5		5				
8	41	39	2	5	5					
مجموع					15	21				

"الفرضيّة الثالثة: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الرعاية التفاعلية**":
ولإختبار صحنها، استخدم الباحث اختبار (مان _ وتني)، وتبين بأن القيمة المحسوبة بلغت (صفرا) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (13) عند مستوى دلالة (0.05) وجد انها اصغر منها، وبهذا تعد دالة إحصائيا، ويعني رفض الفرضيّة الصفرية وقبول البديلة، وبهذا هنالك فرق بعد تطبيق البرنامج الارشادي بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية وجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)
درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

ت	التجريبية		الضابطة		مان وتني		مستوى الدلالة	دلاله الفرق
	درجة	رتبة	درجة	رتبة	المحسوبة	الجدولية		
1	60	13	40	7	صفر	13	0.05	دال
2	58	12	37	4				
3	55	11	34	1				
4	53	10	35	2				
5	65	15	38	5				

6	62	14	41	8				
7	66	16	36	3				
8	52	9	39	6				
مجموع		**100**		**36**				

"الفرضيّة الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والمرجأ على مقياس الرعاية التفاعلية": قام الباحث باختبار تتبعي (مرجأ) وذلك للتأكد من استمرار التعديل والتغير لدى العينة التجريبية الذي اجراه الباحث، لمعرفة مدى ثباتية واستقرار التغيير بعد مرور فترة زمنية مقدارها شهر واحد، اجري الاختبار المرجأ يوم (الاربعاء) الموافق (2022/12/28)، واستخدم الباحث اختبار (ولكوكسون) لاختبار صحة هذه الفرضيّة وتبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (12.5) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (4) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8)، وجد ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية، ويشير ذلك الى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجأ، وقبلت الفرضيّة الصفرية مما يؤكد استقرار النتيجة التي توصل اليها الباحث وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5)
درجات الاختبار البعدي والمرجأ للتجريبية

ت	الدرجات		الفروق	رتب الفروق	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	ولكوكسون		الدلالة وفق مستوى 0.05
	البعدي	المرجأ					المحسوبة	الجدولية	
1	60	59	-1	3	3		12.5	4	غير دال احصائياً
2	58	57	1	3		3			
3	55	56	-1	3	3				
4	53	54	-1	3	3				
5	65	67	-2	6.5	6.5				
6	62	60	2	6.5		6.5			
7	66	65	1	3		3			
8	52	55	-3	8	8				
مج		473			W-23.5	W+12.5			

- **قياس فاعلية للبرنامج الارشادي**

استخدم الباحث معادلة نسبة الفاعلية لماك جوجيان لمعرفة مستوى فاعلية البرنامج الارشادي إذ تبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (0.73)، وعندما وازن الباحث بين القيمة المحسوبة والمحك الذي يبلغ (0.60) وجد انها اعلى من المحك وهذا يدل على فاعلية البرنامج الارشادي كما وضح جوجيان للتحقق من الفاعلية تقارن القيم المستخرجة بالمحك فإذا قلت القيمة دون المحك فان هذا البرنامج غير ذي فاعلية، (Roebuck, et al, 1973: 472-473)، وكما موضح في الجدول (6).

الجدول (6)
حجم الفاعلية للبرنامج الارشادي

الاسلوب الارشادي	المتوسط الحسابي للاختبار القبلي	المتوسط الحسابي للاختبار المرجأ	درجة المقياس القصوى	نسبة الفاعلية المحسوبة	المحك او المعيار
المجموعة التجريبية	37.125	59.125	80	0.73	0.60

وبوساطة هذه النتيجة يتبين ان للبرنامج الارشادي فاعلية في الوقاية من الانحلال الاخلاقي يعود ذلك الى ما يتمتع به اسلوب الحديث الذاتي والبرنامج الارشادي من خصائص علمية جعلته يحقق الفاعلية في تعديل وتصحيح الافكار الداخلية لدى الفرد وللوقاية من الانحلال الاخلاقي.

التوصيات

– ضرورة قيام وزارة التربية بالاهتمام بالمرشدون التربويون وإشراكهم في دورات دولية لمساعدتهم في كسب معلومات حديثة.

– على مديريات التربية في المحافظات تكثيف الورش التدريبية وخاصة للمرشدين المثبتين حديثا.

– على ادارات المدارس الاهتمام بالجانب التطبيقي للمرشدين وتوفير الامكانات المتاحة لهم خدمة للصالح العام.

– **المقترحات**

– اجراء دراسة فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الرعاية التفاعلية لدى المرشدات التربويات.

– اجراء دراسة الرعاية التفاعلية لدى الممرضين في المستشفيات.

– اجراء دراسة العلاقة بين الرعاية التفاعلية والمشاركة الوجدانية لدى المرشدون التربويون.

المصادر

- أبو أسعد، يوسف (2009): الثقة بالنفس، الطبعة الأولى، دار النهضة للنشر والطباعة، القاهرة ـــ مصر.
- أبو علام، رجاء محمد (1989): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الكويت، دار العلم.
- باترسون، س، هـ (1990): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمه حامد عبد العزيز الفقهي، الجزء الأول، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- بدوي، أحمد زكي (1977) : **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة لبنان ، بيروت.
- برادلي، ت ارفورد وأخرون (2012): 35 أسلوبا يجب على كل مرشد معرفتها، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر وتوزيع، عمان – الأردن.
- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبد السلام (2013): **مناهج البحث العلمي**، جامعة بغداد- كلية التربية ابن الرشد.
- جاسم، أحمد لطيف، (2000): **بناء برنامج علاجي للتدريب على بعض المهارات الاجتماعية للمصابين بالرهاب الاجتماعي**، أطروحة دكتوراه فلسفة في علم النفس، كلية الآداب جامعة بغداد.

- حمد، ليث كريم (2013): **الارشاد النفسي في التربية والتعليم ادبيات برامج ودراسات**، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق.
- الحياني، عاصم محمود ندا (1989): **الإرشاد التربوي والنفسي**، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
- الخفش، سامح وديع (2011) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، الطبعة الأولى، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
- السيد، حسن علي ومرزوك، صاحب عبد، (2010): **الإرشاد النفسي** (المبادئ الأساسية والتطبيقات، الطبعة الأولى، بغداد.
- الشمري، سلمان جودة مناع، والتميمي، محمود كاظم (2012): الأساليب والبرامج الإرشادية (انموذجات تطبيقية في البرامج الإرشاد النفسي)، دار الكتب الوثائق العراقية، بغداد.
- الشهري، عائشة محمد علي (2012): أساليب التعلم وعلاقته بالدافع المعرفي والتحصيل الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعه الطائف، كلية التربية.
- صالح، صالح مهدي (1995): **الاحتراق النفسي لدى المرشدون التربويون وعلاقته ببعض المتغيرات**، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الظاهر، قحطان احمد (2004): تعديل السلوك، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الله، محمد قاسم (2012): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان – الأردن.
- علام، صلاح الدين محمود (2015): القياس النفسي، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن.
- الفار، عبير وديع، (1986): العلاقة بين الرضا الوظيفي وسمات الشخصية عند المرشدون التربويون في محافظة عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.
- محمد، علي عودة (2012): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، مكتبة عدنان، المتنبي، بغداد.
- مقاريوس، صموئيل (1974): **الصحة النفسية والعمل المدرسي**، ط2، المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- النبهان، موسى (2004): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- نصار، كريتسن (2007): اتجاهات المعاصرة في العلاج النفسي، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت –لبنان.
- النعيم، مهند محمد عبد الستار (2014): **القياس النفسي في التربية وعلم النفس**، ط1، مطبعة المركزية، جامعة ديالى.
- هايلد، فرجينيا (2008): **أخلاقيات الرعاية**، ترجمة ميشيل حنا ميتاس، سلسلة عالم المعرفة، العدد356، الكويت.
- وزارة التربية، (1985)**: دراسة لتطوير الإرشاد التربوي ورسم تصوراته المستقبلية**، المديرية العامة للتقويم والامتحانات.

- Barbara Carl, (2007): **Child Care giver Interaction scale**, A. Dissertation, Indiana University, Pennsylvania. USA.
- Bar-On, R. (2001) **Applications of Emational Intelligence**, Research To Everyday Life, In J. Ciarrachi, J. Forgas, and J. Mayer.
- Borders , L.O and S.M Drury 1992 **" comprehensive school counseling programs** , Are view for policy Makers and practitioners " journal of counseling and Development . No –USA , 1992 American Association for counseling and Development morch , Appil , 1992 .
- Butcher , J.N. (1998): **Psychological Assessment in Diverse Cultures** , Minnesota University of Minnesta , USA.
- Ensor, T. San, P.B. (1996): **Access and payment for health care,** the poor of Northern Vietnam, Int J Health Plann Manage.
- Gilligan, C. (1998): **minding women reshaping the Educational Realm**, Cambridge, MA: Harvard university.
- Kathleen, valentine. (1989): **contributions to the theory of care,** evaluation and program planning vol.12.
- Munro, G. (1979): Hand Book of psychological assessment, van Nastrand company.
- Murray (1970): **Counseling Program**, NacGrowill Printing house nnded .
- patterson, C.H. (1966): Theories of Counseling and Psychotherapy, Harper and Row Publishers, New York.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 348-364

The Effectiveness of a Counseling Program in development The Interactive Care Among Educational Counselors

Dr. Ali Jassim Mohammed Al-Mamouri
Directorate General of Diyala Education alijasim.
psv.hum@uodiyala.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a counseling program in development Interactive Care among educational counselors by testing the hypothesis that ((there are no statistically significant differences between the scores of the two experimental and control groups on the scale of Interactive Care in the pre and post tests and deferred at the level of significance 0.05)). For the purpose of identifying the level of Interactive Care of the sample, the researcher adopted a scale (Noory, 2016), then the researcher extracted the statistical characteristics of the scale and it was found that all situations have discrimination and a statistically significant correlation. As the correlation coefficient for the stability of the scale was (0.84), and the value of Cronbach's alpha was (0.79), and the items of the scale were (40) items with three responses. After applying the counseling program to the experimental sample, the results of the current research concluded that there are statistically significant differences between the experimental and control groups in the post-test and in favor of the experimental one. The findings of the current research are stable, and in the light of these results, the researcher presented a number of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: The Effectiveness, Interactive Care , educational counsellors